

بسم الله الرحمن الرحيم لنهتدي للاصل المستقيم
الحمد لله الذي علم ابراره منطق الطير. وامرهم عن غوائل العير.
والصلوة على المصطفى بالمحبة والخلة وانوار الخيرة الذي
ترزقت بقدمه كل بيعة ودير. وعلى الله واصحابه المميزين
بين النفع والضر. اللهم يا واجب الوجود. ويا مفيض
البركات والوجود. ويا معط كل منشود ومقصود. ويا من
تقدس عن احتدا. صورة واستدعاء. مشورة في كل ما احده
من الموجود. اسئلك بوجهك اكرم الوجود. وبجاهك اعظم
الجاه وبحقك اكبر الحقوق ان **تشتا** في بطاقة اهل شوقك
ومحبتك. وتكثر نارة رفة اهل وجدك وجذبتك. وان
تصون قلوبنا عن الاغيار. وشرك الخثر وسائر الاشياء
وان تديم علينا هذه النعمة وتمتها بالجنة المعجلة في هذه
الدار. وبالكه في دار القرار ومحلة الابرار. **اما بعد**
فيقول العبد الفقير المعترف بالذنوب والتقصير
ابو المحارم السيد پير محمد ده ابن العارف بالله
السيد الشيخ مصطفى ابن العارف بالله السيد الشيخ جيب
مخرف قد ابتلينا ببعض المناصب الدينية وسئنا الله

عز وجل ان يجعلنا من حجه فبحول الله عز قدسه وعونه وعصمته

عز وجل ان يجعلنا من حجه فبحول الله عز قدسه وعونه وعصمته
لا بحولنا وقوتنا بل مع عجزنا وتقصيرنا يا بعنا المناصب
الدينية. ولا الاحكام الدينية. والله جل وعلا على ذلك
شاهد. ومولى لدى عتيد. كيف السبع والثري بل اعطيت
كل من قلده منصب القضاء من الدنيا. وفي اثناء
ذلك الامر الخطير ابتليت بقضاء الملك
القدير بالتغريب الى قلعة ماغوسه في جزيرة
قبريس. والله سبحانه اعلم بما لي. وعظيم علمه وسع رحمة
يفني عن سؤالي فتوفيق رب الاعلى. جمعت فيها كتابي
الوسيلة العظمى في شمائل خير الوري. وميلاد من هو بالمحبة
والخلة امرى. ثم استشرت نفس الناطقة والمهمة الصادقة
في اشغالها بشي يشفق تلك الخدعة العليا. ودار الخلام
بين وبينها الان قيل فبحول الله عز وجل وقوته **شعر** خدمت
بمدح استقلت به. ذنوب عجزت في اللهو والطرب. معترفا
بالوف من العجز والتقصير فهذا لست الاهالي. فاي انت
مزمنا في الختام والموا. وقد كنا شرعنا في الزمان الاوّل
في تاليف كتاب في اصلي رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد شخنا
اوله بذكر بعض سير رسول الله صلى الله عليه وسلم وبذكر سير
الانبياء المذكورين في القرآن العزيز وقد سميته اسد الشري

عز وجل

في صحابة خير الورى، لكنه لم يتم الآن وقد بقيت كرايسه في
 الكتب التي ضاعت فالآن لم يوجد عند
 إلا الكتاب المستعار في مناقب النقشبندية الاحرار، وهو
 ترجمة رشحات عيني الحياة لمولانا محمد شريف العتيق
 واصله المترجم على اللسان الفارسي لمولانا علي بن حسين المشهور
 بالصفى جزاها الله تعالى بالخير الحظ والخير، وقد اورد في خيامه
 ومنقصة عرائس الافكار، وبتجار الاسرار من مناقب هؤلاء
 الاخيار، وكانت اقيمتها بالتدريج الرومية، فاردت ان
 اجدها وازيتها بالبرود اليمانية العربية، وانشحتها
 بالفرائد السميثة التهامية، التي هي لغة القرآن، وافضل ما نطق به
 اهل اللسان، ولغة اهل دار الخلد والرضوان، ولم اسع ولم ار
 كتابا عربيا هؤلاء القاعدين على الارائك، فيكون كتابي هذا
 ان شاء الله تعالى اول كتاب ألف بالعربية في اولئك وسميته
 الجنة المجلدة، للطائفة المجلدة، اعلم ان اصل كتابي هذا ترتيب
 على مقالة وثلاثة مقاصد وخاتمة، اما المقالة في طبقات
 السادة النقشبندية اجمالا وتفصيلا، واما المقصد الاول
 في ابا خواجہ عبيد الله التاشكندي واجداره واقربائه
 وتاريخ ولادته والامور العجيبة الواقعة في صباه واخلاقه
 واطواره وابتداء سفره والاشياخ الذين لاقاه واما المقصد الثاني

في بعض الحقايق والدقائق واللطائف والحكايات والامثال
 والروايات التي سمعها صاحب الرشحات من خواجہ عبيد
 التاشكندي بلا واسطة واما المقصد الثالث في الاحوال
 الغريبة والخوارق العجيبة التي صدرت عن المشار اليه قدس سره
 ووصلت الى صاحب الرشحات بواسطة الثقات
 واما الخاتمة في انتقال الرموز اليه قدس سره في الادارة القرار
 وكيفية وتفصيله اعلم ان اصل كتابنا هذا لم يكن مرتبا على حروف
 الترتيب بل على مثل الطبقات ونحوها ترتيبا على الحروف
 واختصاره وتنقيحه على القدر المألوف، لكن لم يبال في
 اختصار كل ترجمة ومنقبة الا ان تكون على حاله فيجب خروج
 مختصر عن حد الاختصار او ارجح توجيه غاية من الاختصار
 في الاصل وحررتنا عقيب كل ترجمة ومنقبة لفظا الضبط بالحرف
 في ضبط الاسماء وتصحيح الانساب كلما ظفرتنا على ذلك وكل موضع
 ورد فيه قول او قول او يقووننا في هذه الدرر النفيسة او ما كثرها
 فهو خارج عن اصل الكتاب، فليكن على ذكره عند اعلم ان اصل
 كتابنا لم يوجد في اسماء على تمام عدد حروف الهجاء، ونحوها اردنا
 ترتيبه على حروفها احتجنا الى تيمم الابواب فاذا لم نجد لهما على
 حرف من حروفها في الاصل الحقناه رجلا من رجال النفحات
 على موافقة ذلك الحرف، فليكن على منك ووجهنا الكلام

او غيرها
 او غيرها

فيه في منشور ومقصود اما المنشور في سلسلة السادة ^{النقشبندية}
من الشيخ عبيد الله التاشكندي الاحضرت الرسالة ^{ومعدن}
الكرامة على الاجمال واما المقصود في اسماء الكرام النقشبندية
واسابهم ومناقهم واحوالهم على التفصيل على حسب
ما وصلنا في الكتاب مع بعض اختصار متوكلا على رب
الارباب **منشور** اعلم ان الشيخ عبيد الله التاشكندي
قدس سره اخذ الطريقة النقشبندية عن الشيخ يعقوب الخرنج
وهو قدس سره عن الشيخ بهاء الدين المنعوت بنقشبند وهو
قدس سره عن السيد اميركلا وهو قدس سره عن الشيخ محمد
بابا السمك وهو قدس سره عن الشيخ علي الرايني وهو قدس سره
عن الشيخ محمود الفغنوي وهو قدس سره عن الشيخ عارف
الريوكري وهو قدس سره عن الشيخ عبد الخالق الفجدواني
رئيس هذه الحلقة الذهبية البهية وهو قدس سره عن الشيخ
يوسف الهلاني وهو قدس سره عن الشيخ علي الفارسي وهو
قدس سره عن الشيخ ابي القاسم الكركاني ووعا، الشيخ ابي القاسم
المحفوظ وعلم المصون له طرفان احدهما عن الشيخ ابي الحسن
الحرقاني وهو قدس سره عن الشيخ ابي يزيد البسطامي وولادة
الشيخ ابي الحسن الحرقاني وان كان بعد وفاة الشيخ ابي يزيد البسطامي
لكنه رباه باذن مولاه في عالم الارواح على ما قالوا وهو قدس سره

ابوالقاسم الكركاني بضم الكاف
العربية وتشديد اللام
المهمله وبالهمزة العجبة
والنون اسم على من

عن الامام

عن الامام جعفر بن محمد الباقر رضي الله تعالى عنهما ونسبة الشيخ
ابي يزيد الى الامام جعفر كنسبة الشيخ ابي الحسن اليه على ما قالوا
ونسبة الامام جعفر منتهية ايضا الى الطرفين على ما ذكره الشيخ
ابوطالب في في قوت القلوب فهو رضي الله تعالى عنه اخذ
الطريقة عن ابي الامام محمد الباقر وهو رضي الله تعالى عنه
عن ابيه الامام علي بن العبادين وهو رضي الله تعالى عنه
عن والده الامام الحسين وهو رضي الله عنه عن ابيه امير
المؤمنين علي بن ابي طالب وهو رضوان الله تعالى عليه عن
سيد المرسلين وامام المتقين صلوات الله تعالى وسلامه عليه
وعلى آله وصحبه اجمعين وهذه الطائفة يسمون السلسلة
المنتهية الى اهل البيت سلسلة الذهب لنفاستها وشرافتها
والطراف الاخرى النسبة السنية للامام جعفر عن القاسم بن محمد
بن ابي بكر الصديق رضي الله عنهم اجمعين والقاسم رضي الله تعالى عنه
احد الفقهاء السبعة في المدينة اخذ عن سلمان وهو تشرية
رسول الله صلى الله عليه وآله له نسبة باطنية
ايضا الى ابي بكر الصديق رضي الله
تعالى عنه هكذا قالوا والنسبة الاخرى للشيخ ابي القاسم
الكركاني والشيخ ابي عثمان الغروي وهو قدس سره اخذ عن الشيخ
علي الحاتب وهو قدس سره عن ابي علي الرودباري وهو قدس سره

وابوطالب السيد محمد ولي الله ثم الاخر
ارتحل في بغداد في جمادى الآخرة
سنة ثمانين وخمسة مائة
محمد

خلائق كثيرين وكان يسكن تارة في مرو واخرى في هراة
 وفي آخر خريجة من هراة الا وروى في الطريق ودفن في
 الموضع الذي توفى فيه. روى ان ابن التجار احد تلامذة
 الشيخ نقل جسده الشريف الى مرو ودفن فيه وقبره
 في مرو يزار ويترك ولما قرب اجل الشيخ قدس سره
 وجد من اصحابه اربعة وصلوا الى المقام الدعوة
 والارشاد فنصبهم مقامه وبعد وفاته ارشد كل
 واحد منهم الخلق الى الحق وهم خواججه عبد الله البرية
 وخواججه حسن الامانة وخواججه احمد اليسوي
 وخواججه عبد الخالق الجوراني قدس سره تبارك
 وتعالى اسرارهم انتهى ما ذكر في الرشحات من
 مناقبه الشريفة وذكر في النجفات شيئا من مناقبه المنيفة
 زيادة على ما ذكر فيها فالحقناه بما نقلناه من الرشحات
 لانتزاع زيارة الرحمة والنجفات والرشحات قال
 في نجفات الانس ما حاصله ان الشيخ محي الدين العمري
 قدس سره ذكر في بعض مصنفات ان الشيخ اوجده الدين
 حامد الكرماني كان منزله في قونية سنة اثنين وثمانين
 وهو يقول ان الشيخ يوسف الهمداني قام في مقام
 الارشاد في بلادنا اكثر من ستين سنة وكان يوما

من الايام

من الايام قاعدا في زاوية ان خط سبيل ان يخرج من البلد
 وكان من عادة ان يخرج يوم الجمعة وقد ثقل عليه تلك
 الخاطرة لمخالفتها عادته في الخروج فتمت الشيخ في امر
 الخروج لانه لم يعين له الطريق الا ان فركب ركبا ووضع
 لجامه عليه وتوكل على الله عز وجل في ايسار الى الطريق المراد
 فخرج به المركب من البلدة الى البادية واصل الى المسجد
 خربة ووقف هناك فنزل الشيخ ودخل المسجد ورأى
 شخصا قاعدا قد اطاق رأسه ثم رفع رأسه بعد ساعة
 وكان في ذاهية وقال يا يوسف وقعت لنا مسألة
 مشكلة وذكرها فاجابها الشيخ وبينها ثم قال يا بني
 كلما وقع لك مسألة مشكلة ادخل البلد واسئلهما في
 ولا تكن سببا لوقوع المشقة والعناء قال الشيخ
 فظن الى الفتح وقال هرگاه كه مرا مشكلي شود هر سني مرا
 يوسف ايست مثل توبه يعني كلما وقع لي مشكل يكون كل
 حجر يوسف مثلك قال الشيخ ابن العود قدس سره فعلت
 من هذا ان المرید الصادق بصدقة يحرک الشيخ الاجانب
 وقال في نجفات الانس ايضا ما حاصله ان الشيخ نجيب
 الدين برغش الميراني قدس سره قال وقعت في يدي
 كراريس من كلمات المشايخ فظالعتها واستحسنتها

قال شارح النجفات في شرح هذه
 الكلمات يعني ان الله تعالى قادر
 على ان يجعل مشكلا بل لا يتوسط احد
 انتهى فتأمل معهم

يقول ناظر هذه الدرر السمينة قول الفقيه
 هجاء وامشكي شوو هو سندا
 يوسف ايست مثلك يا بني
 سونه ويدا للشيخ علي
 مصطلح القوم مع

غاية الاستحسان واشتهت اذ اعرف مصنفها وان
استزيد منها فرأيت في المنام ان شيخا ذا هيبة عظيم
ونور شديد دخل الخانقاه فتوجه الجانب للتوضا
ليتوضا، ثم مشى ومشيت عقبه وعليه ثوب ابيض غاية
من النفاسة كتبت عليه آية الكرسي بماء الذهب
بميت احاطت جميع مواضع الثوب فترى الثوب المذكور
واعطانيه وكان تحت ثوبا اخر احضر انفس من الثوب الاول
الابيض قد كتبت عليه سيد الآي على الاسلوب الاول
فترى واعطانيه ايضا وقال احفظهما حتى اتوضا فتوضا
وقال اريد ان اعطيك احدى هذين الثوبين ايهما
تريد وما اخترت شيئا منهما وجعلت للاختيار فيه
وقلت مختاركم حسن عندي فاليسنى الثوب الاخر
ولبس هو الثوب الابيض وقال اتعرف انامصنف
الكراريس التي كنت تطلب يوسف الهمداني واسم
الكتاب الذي عندك كراريس رتبة الحيوة ولي
مصنفات اخرى غيرها احسن منها من منازل السائرين
ومنازل السالكين فلما استيقظت من منامي وقت
من مقامى حصل لي سرور عظيم يقول ناظم هذه الدرر
البيتمه نجر التحريم والرسم وانتهى التأليف والرقم

عند تربية الحيات ومنازل السائرين ومنازل السالكين
ولفظ السرور وتفاكت وقلت اللهم اجعلني
ممن يتربى بتربية الحياة وينزل منازل السائرين
والسالكين ويصل ابدا الى النور واجعل من
اوتي كتابه يمينه وانقلب الى اهله بالسرور والحبور
بجاه سيد السادات يا قاض الحاجات ويا شارح
الصدور يا عدنى في شدتى وولى نعمتى ويا صا
عند كرتي ويا الهى والمحمد وابراهيم واسماعيل واسمى
ويعقوب اسئلك ان تجعل هذا التصريف والتأليف
طاعة لك ومحبة لاصفيائك وان تغدنى وآبائى
وامهاتى ومن انتسب الى بولادة وقرابة ومحبة
ونصرة وخدعة صالحات صادقات ورضيات
برحمتك وعافيتك في الدنيا والاخرة وان تجعلنى
من محبيك وواصليك واهل قريبك وان تجعل سبب
موتى وجدى وشوقى اليك وان تجعلنى من الذين
لا يمشون احدا الا الله ولا يرجون الا لقاء الله
ولا يشركون بالله احدا وان تحفظ من شر اعدائى
الباطنة والظاهرة من الجنة والناس يا آله الناس
مهمه اعلم ان صاحب الرسومات جعل ترجمة حاضرة

خواجه يوسف الهمداني تاج التراجم. وفاحة آيات
الاکرام. وكرامات الاعظم. وهو قد سره حقيق به.
لكن لما اردت ترتيب هذا المجموع على حروف الهجاء
اقتضت الحال ان يكون ذكره الشريف خاتمة كتابي هذا.
فجعل الله عز وجل بعظيم احسانه وكرمه ختامه مسكاً.
وفي ذلك فليتنا فسر المتناضون. فله الحمد على ما كان
وما يكون. اسأل الله العظيم. رب العرش العظيم.
ان يجعل ختام جميع امورنا مسكاً. ويجعل لنا الطريق
المستقيم مسكاً. كما يهواه الكرام. لا على ما يشتميه
عيون الدنآم. ووقانا من سيئات ما كروا وحق بهم
ما حاق بهم. بحبيب وخليطه وسائر انبيائه وملائكته
وبصاحب الترجمة وامثاله. اللهم اني اسئلك ذلك
كلمة باني اشهد انك انت الله الاحد الصمد الذي لم يلد
ولم يولد ولم يكن له كفواً احد اللهم واسئلك ذلك كلمة
بان لك الحمد لا اله الا انت المنان بديع السموات والارض
يا ذا الجلال والاکرام يا حي يا قيوم. الحمد لله على البداء
والختم. والصلوة والسلام على نبي الانبياء
وفرقه الانام. في يوم الحساب والقيام.
وعلى الاکرام واصحابه
العظام.

